ومنها (ص ٣٢): كلام الله دواء القلوب. وقد سبق اليه في الزامير حيث قال (غز ١٨: ٨): شريعة الرب كاملة تردّ النفوس. امر الرب مستقيم يفرّح القلب

ومنها ايضاً (ص ١٤): ذليل الخلق عزيز عند الله. ورد في رسائل بولس (١ كو ١: ٢٥): مستجهل الله احكم من الناس ومستضعف الله اقوى من الناس

(له بقية)

مطبوعات شرقية جديدة

GOURAUD: Sa vie — Son œuvre par [Pierre] Gastinel, *Paris, Picart*, 1918. *pp.* 62.

ترجمة الجنرال غورو

اهدتنا المجلّة الفينيقية اصاحبها الاديب شرل قرم نسخة من ترجمة دولة القائد العام الجنرال غورو كتبها احد العارفين به حقّ المعرفة. فقرأناها بايّ لذّة وزاد بمطالعتها اعتبارنا لذلك البطل الذي مثّل في شخصه الشهامة والمروّة وحسن السلوك في كل اطوار عمره. فانهُ حقيقة احد الافراد الذين لا ترى لهم شائبةً في حياتهم. فنحضّ كلّ من يريد ان يعرف نعمة فرنسة الى سوريّة بتعيينها هذا الجنرال لرعاية بلادنا ان يمعن النظر في هذه الترجمة ل. ش

L'Industrie de la Soie en Syrie par GASTON Ducousso attaché au Consulat Général de France à Beyrouth, *Beyrouth, Imprimerie Catholique*, 1913. *pp.*239.

صناعة الحرير في سورية

هذا كتابٌ اهداهُ الينا صاحبهُ الاديب المسيو دو كوسّو اللاحق بقنصلية فرنسة في بيروت قبل الحرب فلم يسمح لنا الوقت بتعريفهِ. مدارهُ على صناعةٍ عليها معوّل حياة الوفر من اهل سوريّة ولبنان اعني صناعة القز والحرير. جمع فيهِ المؤلف كلّ ما يختصّ بهذا الفنّ لم يدع صغيراً او كبيراً من احوالهِ الّا بحث فيهِ. كتاريخ هذه

الصناعة في انحاء الشام منذ اوّل دخولها في عهد ملوك الروم وبيان ترقيها بتوالي الاعصار ثم المتاجرة بها مع اوربّة ولا سيما دولة فرنسة. ثمّ انتقل الى وصف كلّ موادّها ومتعلّقاتها كغرس التوت وتحصيل البزر وتربية القزّ وتشغيل المعامل ووصف ادواتها القديمة والحديثة وبيان الطرق الى تحسينها ثمّ ذكر المصنوعات الحريرية. وهناك برامج وجداول غاية في الضبط توقف القرّاء على كل محصولاتها وارباحها مع عدّة تصاوير تمثّل للعيان بعض الادوات المستحدثة والفبالج ومعامل الحرير تمّا يجمع بين اللذة والمنفعة. هذا الكتاب لا يستغني عنهُ الذين يتعاطون في بلادنا صناعة القز فانّهُ كلّهُ فوائد

ل. ش

P. B. Cattan : I° La Donna araba prima e dopo Maomotto = 2° La Chiesa Copta nel Secolo XVII. *Roma*, 1916-1919.

المرأة العربيّة في الجاهليّة والاسلام – الكنيسة القبطيّة في القرن السابع عشر

هاتان مقالتان حسنتان نشرهما في مجلة بسّاريون حضرة وطنينا الخوري باسيليوس قطّان مدرّس العربيّة في رومية. ففي المقالة الاولى تتبّع احوال المرأة العربيّة قبل الاسلام وبيّن ما كان لها من المقام ووصف ما ذكرهُ عنها قدماء الكتبة في سيرتها الخاصّة والعمومية ومن حيث الدين والآداب ثمّ قابل بينها وبين المرأة في الاسلام وشرح سبب انحطاطها وما يؤمّل لنهضتها. وخصّص المقالة الثانية للبحث عن احوال الكنيسة القبطية في القرن السابع عشر مستندًا الى ما ورد عنها في ثلاث رسائل مخطوطة وقف عليها في سجلّات المكتبة اللنشية كتبها احد بطاركة الاقباط وبعض كهنتهم ومدارها على انضمام ملّتهم الى الكنيسة الرومانية. فنشرها حضرة الاب قطان ونقلها الى الايطاليّة واضاف اليها عدّة ملحوظات لفهم مضامينها. وقد مرّ في المشرق كتابات بهذا المعنى. فنشكر حضرة الاب على اخراجه هذه الآثار من زوايا النسيان

ل. ش

Albert Valensin : Lucien Chaboud, 2e *ed. Paris, Gabalda*, 1918, *pp.* VII-82.

ترجمة شهيد وطنيّ لوسيان شابور

لوسيان شابور شابٌّ في مقتبل العمر كان دخل في الرهبانيّة اليسوعية حديثًا

كمتدى اذ دعاهُ وطنهُ الى الحرب مع عدة رهبان مثلهُ فما كان منهُ الَّا أن لبَّى دعوة الوطن بكل شهامة وابلى فيها احسن بلاء حتَّى نال الامتيازات الحربية وترقَّى الى رتبة ليوتنان. الَّا انَّهُ وجد في الحرب وسيلةً جديدة لتقديس نفسهِ وخلاص جنودهِ الذين اكتسبهم للفضيلة والتديُّن فكان بينهم رسولًا حيًّا يجلُّهُ الكل ويعتبرونهُ. ولمَّا قُتل في ساحة الحرب أسف عليهِ ارفاقهُ كأعز الاصدقاء. وقد نشر حضرة المؤلف الذي علَّم مدَّةً في كليَّتنا رسائل المترجم قد أشعر بها عن عواطفهِ السامية وتعلُّقهِ بدعوتهِ فجاء الكتاب من اجود ما يطَّلع عليهِ الشُّبان ليقرنوا مثلهُ بين حبّ الدين والوطن ل. ش

P. Henri Lammens: La Syrie et sa Mission historique. *Le Caire*, 1915 — L'évolution historique de la Nationalité Syrienne, (*La Revue Phénicienne*).

محاضرتان عن سوريَّة ومقامها وعناصرها

لا يجهل احد من قرَّائنا الدروس التي نشرها حضرة الاب لامنس في المشرق عن لبنان وسوريَّة ومع بُعدهِ عنَّا منذ نحو ١٥ سنة لم ينسَ هذه البلاد التي تعشَّقها. ومن الدليل على ذلك هاتان المحاضرتان اللتان تلاهما في نوادي الادباء في مصر بيَّن فيهما ما خُصَّت بهِ سوريَّة من المقام الممتاز بوقعها وسط آسية المتقدِّمة كحلقة ذهبية جامعة بين ثلث قارات العالم القديم ثمَّ تتبَّع تاريخ الشعب السوري في اطوارهِ المتوالية وثباتهِ على عنصرهِ الاصليّ رغمًا عن كلّ التقلبات التي حدثت فيهِ بتملُّك الدول المختلفة عليه. وقد بيَّن حضرتهُ هذه الامور بما عُهد عليهِ من البلاغة

لبنان في الحرب

بقلم الخوري انطون يمين (الجزء الاوَّل بيروت ١٩١٩ ص ١٨٦)

اخذت الاقلام الحُرَّة توقفنا على حقائق الامور التي جرت في هذه الاقطار مدَّة الحرب العمومية اذ كانت تضغط علينا يد الاتراك فيوسعونا آلامًا. وكتاب حضرة الخوري انطون يمين بفصولهِ الشائقة وحسن تنسيقهِ ووصفهِ المدقَّق لاهمّ حوادث تلك الايَّام المشؤومة يستحقُّ اعتبارًا خصوصيًّا فنحضُّ اهل الوطن على اقتنائه ليدركوا ايَّ نعمة اسبغ بها الله على بلادنا اذ كسر نير الدولة العثمانية عن عاتقنا

لبنان الكبير

محاضرة للكاتب الاجتماعي عبدالله بك رزق‌الله خير (بيروت ١٩١٩ ص ٢١)

قد كثر القال والقيل في هذه الاونة الاخيرة عن لبنان واتساع حدوده واستقلاله التامّ او استقلاله النوعي. فتعدّدت الآراء وتضاربت الاقوال واننا نرى ان صاحب هذه المحاضرة قد اصاب المرمى اذ قرّر اولًا انّ لبنان لا غنى له عن سواحله وسهوله البقاعيّة. وعن دولة تساعده في شؤونه الاقتصاديّة والاداريّة وانّ هذه الدولة هي فرنسة التي طالما فدت لبنان بمالها ودمها واظهرت لها من الحب والتفاني ما لم يُذكر لدولة غيرها. فنهنّئ جناب الخطيب ونتمنّى ان يحظى كلامهُ بالغاية المرغوبة لدى الخاصّ والعامّ اذ فيه صالح البلاد وخير العباد ل. ش

العقد النضير

هذه احدى القلائد التي حلّى بها الشعراء جيد غبطة بطريرك لبنان الكبير السيّد ماري الياس بطرس الحويك بعد عوده ظافرًا بمطاليب اللبنانيين وهي من النظم المنتقى الذي امتاز به حضرة البرديوط بطرس حبيقه رئيس مدرسة القديس بطرس في بسكنتا (لبنان)

فلم تكُ تصلح الّا لهُ ولم يكُ يصلح الّا لها

الشكوى: مناجاة الارواح — محاورة حكيم

من نظم الخورفسقفوس جرجس شلحت السرياني الحلبي (مصر ١٩١٥–١٩١٨ ص٥٦ و٤٠)

هذان مجموعان من القصائد والمقاطيع التي دبّجها يراع شاعر الشهباء حضرة الخورفسقفوس جرجس شلحت في مصر مدّة اقامته هناك في اوان الحرب العامّة. افتتح المجموع الاول بثناء عاطر على جلالة السلطان حسين الاوّل كمال ثمّ على الشاعرين الناثرين ميخائيل افندي صقّال ويوسف بك شلحت وعقّبهُ بمناجاة ارواح مشاهير الشهباء المسيحيين الذين اطنبنا غير مرّة في محامدهم في المشرق فعانقت روحهُ ارواحهم فاستحقّ ان يُلتقى بسلسلتهم الذهبيّة. اما محاورة الحكيم فنظّم سلكها قبل رجوعه الى الوطن وصدّرها بعقد لواء الثناء على جلالة السلطان فؤاد

الاوّل وعلى جمعيّة الامم على اثر صدور منشور قداسة الحبر الاعظم بندكتوس الخامس عشر الداعي فيها الامم الى الصلح. ثمّ اردفها بثلاث محاورات وجّهها الى رئيس الديوان السلطاني محمود شكري باشا ووصل بها نحو ٤٠ قطعة من قلمه السيّال انشدها في علية المصريين من اهل الدين والدنيا . لا زال ناظمها سنداً للآداب وفخراً للشهباء.

شذرات

نسخة من تاريخ البطريرك اسطفانوس الدويهي عثرنا على نسخة من تاريخ المسلمين للبطريرك الماروني العلامة اسطفانوس الدويهي كتبت في اوائل القرن التاسع عشر بالكرشوني. والتاريخ المذكور جامع بين التاريخين الديني والمدني فامّا الديني فنشرهُ بالطبع المرحوم رشيد الشرتوني امّا المدني فلا يزال مخطوطاً وانّما طُبع منهُ قسم على الحجر. وفي مكتبتنا الشرقيّة منهُ نسخة مخطوطة في تاريخ سنة ١٨٩٥ مسيحيّة

وفي النسخة الكرشونيّة التي وقفنا عليها نبذة للدويهي لم نجدها في غير هذا الكتاب نثبتها هنا بحرفها انلّا تُفقد ضياعاً وموضوعها بعض ادبرة لبنان

اهلهاوه هلهوه هلهوهما
واهلهوهما هسلا

فلمّا كان تاريخ سنة ١٦٩٠ في التشارين كان تجديد مجلس دير مار سركيس في اهدن راس النهر وذلك انّ العمار القديمة كانت على قناطر في النحتي والطابي وبعد ما ترعزعت رممها ابن عمّنا المطران بولس المرحوم مرّتين. وبعد منه سكن في الدير ابن اخينا الخوري ميخائيل ورمّ قناطره في زمانه . ثمّ بعد مدّة من الزمان التناطر رفصت الحائط الغربي وانشقّ السقف ثبت مدّة لا احد يسكنهُ ولا يجرفهُ ولا يحدله حتّى دثر اثاثه فاوضعنا يدنا عليه وعزّلنا التناطر كلّها واقمنا حائط متين في الوسط وعمّرنا قبوين في السوق الجوّاني قدّام كلّ كنيسة قبو. وفوق منهُ قلالي والسوق البرّاني على خشب واقمنا الحائط الغربيّ من الارض وطالع